

الفرق بين

«الصندوق» و«البنك» الدوليين (2)

عرضنا في الأسبوع الماضي للفرق بين الصندوق والبنك الدوليين من حيث تاريخ نشأتها وتكوينها وكذا الأدوار الأساسية والأهداف المعلنة. وفي المقالة الحالية سنعرض لدور البنك الدولي والصندوق بصورة مفصلة وكيف تغيرا بتغير الظروف والنواصع العالمية. البنك الدولي يهتم في الأساس «بمخارية الفقر» ورغم جهود البنك الضئيلة على مدار العقود الفائتة ورغم انخفاض معدلات الفقر وخاصة خلال الثلاثين سنة الماضية- فإن العالم لا يزال يواجه تحديات كثيرة ومعقدة.

فلا يزال أكثر من بليون شخص يعيشون في فقر مفرق، وبخاصة في القارة السوداء، ورغم الثورات التكنولوجية التي تحدث في العالم المتقدم ويزداد معها الرخاء، فإنه وفي الوقت نفسه تتزايد عدم المساواة وتتوسع عملية توزيع الدخل والثروات وتتركز في يد حفنة قليلة من البشر في العالم المتقدم. وفي ظل هذه الظروف، فإن مهمة البنك الدولي الشاملة المتمثلة في إيجاد عالم حال من الفقر تكون أكثر أهمية اليوم مما كانت عليه في أي وقت مضى، فهذه المهمة الآن إلى تعزيز نمو الدخل في مجموعة السكان التي تمثل الأربعة في المئة الأقل دخلاً في كل بلد، ولإبقاء الفقر المدقع يمثل هدف البنك في خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.90 دولار في اليوم إلى ما يزيد على 3 في المئة بحلول عام 2030. وعادة ما تكون مساعدات البنك الدولي طويلة الأجل وتمول من مساهمات الدول الأعضاء ومن خلال إصدار السندات. أما صندوق النقد الدولي فهو الذي



د. حسن يوسف علي
عبدكفة إدارة الأعمال بجامعة النيل ورئيس منظمة اقتصادية الشارقة الأوسى
aly.1@osu.edu

يشجع التعاون النقدي العالي ويقدم المشورة في مجال السياسات النقدية وتأمين الاستقرار المالي وتسهيل التجارة الدولية، تحقيق استقرار في أسعار الصرف، وأدوات الصندوق الأولى من تقديم الفروض لحل مشاكل ميزان المدفوعات والاقتصاد الكلي، فروض صندوق النقد الدولي قصير ومتوسطة الأجل وتمول أساساً من خلال مجموعة من مساهمات الحصص التي يقدمها الأعضاء. وهكذا يتألف عمل صندوق النقد الدولي من ثلاث مهام رئيسية: الأولى وتشكلت المرابطة وصد التطورات الاقتصادية والمالية، وتقديم المشورة في مجال السياسات، التي تستهدف بصفة خاصة منع الأزمات. الثانية ويقدم الصندوق فيها تمويلًا مؤقتًا ودعمًا للسياسات الرامية إلى تصحيح المشاكل الكاشفة. الثالثة ويقدم الصندوق من خلالها للدولان التامية المساعدة التقنية والتدريب في مجالات الخبرة التي تحتاجها هذه البلاد. وفي السنوات الأخيرة، قام صندوق النقد الدولي، كجزء من جهوده

وجهة نظر

دروس من

إعصار هارفي (1 - 2)

قُلب إعصار هارفي حياة العديد من البشر رأساً على عقب، وخلف أضراراً هائلة في الممتلكات قُذرت بما بين 150 و180 مليار دولار. ولكن هذا الإعصار -الذي ضرب ساحل تكساس على مدار أسبوع كامل تقريباً- يشير أيضاً لتساؤلات عميقة حول النظام الاقتصادي في الولايات المتحدة والسياسة الأميركية.



جوزيف ستيفلitz
حائز على نوبل، اقتصاد

من عجيب المصادفات أن يقع مثل هذا الحدث الوثيق الصلة بتغير المناخ في ولاية هي موطن عدد كبير من منكري تغير المناخ، وحيث يعتمد الاقتصاد بشدة على البوق الأحموري الذي يسبب الانحسار الحراري الكوكبي. بطبيعة الحال، من غير الممكن أن نربط بشكل مباشر بين حدث مناخي وبعينه والزيادة في الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي المحيط بكوكب الأرض. ولكن العلماء توقعوا- منذ فترة طويلة- أن تؤدي هذه الزيادة ليس فقط إلى رفع متوسط درجات الحرارة، بل أيضاً إلى تقلب الطقس، وخاصة وقوع أحداث بالغة الشدة مثل إعصار هارفي. وكما استنتج فريق الخبراء الحكومي المعنى بتغير المناخ قبل عدة سنوات، فإن هناك أدلة تشير إلى أن بعض الظواهر المتوقعة تغيرت نتيجة تأثيرات ناجمة عن أنشطة بشرية، بما في ذلك الزيادة في تيارات الأعزاز المسببة للاحتباس الحراري الكوكبي في الغلاف الجوي. وقد شرح لنا إيجازاً عالم الفيزياء الفلكية آدم فرانك «زيادة الدفء تعني المزيد من الرطوبة في الهواء، وبالتالي هطول أمطار بكثافة أكبر». من المؤكد أن هيوستن وتكساس لم يكن بوسع أي منهما أن تفعل بفردها الكثير بشأن الزيادة في الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمي، وإن كان من الممكن أن تضطلع هيوستن أكثر نشاطاً في الضغط لصالح سياسات مناخية قوية.

بلا حدود

التقرير الذي أصاب نظام السيسي بالهلوسة !!

رغم صدور عشرات التقارير عن وضع حقوق الإنسان في مصر في عهد رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي إلا أن التقرير الذي صدر عن منظمة «هيومان رايتس ووتش»، في الخامس من سبتمبر الجاري أصاب نظام السيسي بكل أجزائه بالهلوسة، فقد تضمن التقرير كثيراً من المعلومات الموثقة، علاوة على أشكال توضيحية تبين الوسائل التي يمارس بها ضباط وجنود نظام السيسي التعذيب، فقد نقل التقرير معلومات موثقة من خلال شخصيات تعرضت للتعذيب، وكذلك تقارير -السيسية المصرية للحقوق والحريات، حول مقتل العشرات تحت التعذيب منذ انقلاب السيسي، علاوة على مئات من حالات الاختفاء القسري، والتعذيب الممنوع بكل أشكاله، وسوء الاعتصاب، وقد أكد التقرير نقداً عن جري اعتقاله تحت



أحمد منصور
كاتب مصري

عمليات الاعتقال اتخذت أشكالاً مختلفة، فأحياناً يجري الاعتقال في الشارع أو الجامعة أو مكان العمل أو البيت، وفي بعض الأحيان يتم اعتقال الأسرة كلها وأن عمليات التعذيب تجري في كل مكان سواء مراكز الشرطة أو مقر الأمن الوطني والسجون، أو حتى مقر وزارة الداخلية في أن التعذيب هو القاسم المشترك لدى كل الجهات الأمنية، الأمر تجاوز الكبار إلى الأطفال، والرجال إلى النساء، والشباب إلى الشيخوخة والعجائز، وتجاوز المتمتعين إلى الإخوان المسلمين إلى كل طيقات وفتات الشعب، وقد تناول التقرير جلسات التعذيب الموحدة التي تجري لأغلب المعتقلين، حيث يتعرض المعتقل وهو معصوب العينين ومقيد اليدين للسيدات الكوربانية التي تركز أحياناً على أماكن الحساسية، مثل الأذن أو الرأس، وفي نفس الوقت الذي تجري فيه عمليات التعذيب وأسعس يكون هناك آخر يقوم بضرب المعتقل أو كبت أو ضربه بالعصا والعضبان المعدنية، وإذالم يقدم المعتقل لإجراءات التي يربطونه به يتعرض لزيد من أنواع التعذيب الأشد فتكا، مثل تعذيب المعتقل من يديه المربوطة خلفه مما يؤدي لخلع كتفيه أو يعلق من رجليه في خفاف في سقف العرة وأرأسه للأسفل وأشكال أخرى كثيرة أوردتها التقرير بالرسومات والمعلومات التي تضمنت أسماء أماكن التعذيب. هذه الجرائم لا تقتصر على من كان لديه مقدار زرع من الانسانية، لكن رجال الأمن في مصر في كل القطاعات تقريباً تحولوا إلى جنود مسلحة خارجة من الاممية والانسانية.

خلية من التعذيب التي جازت في أيام قليلة من موعد انعقاد مجلس حقوق الإنسان في جنيف أصيب النظام المصري بالهلوسة قائم المنظمة الدولية التي يقع مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية بناتنا مسلمة من فقر، وتبرير أجزائها بالهلع والاضطراب، وسرعان ما فتح أمام النظام أبوابه جميعاً لتصب جام غضبه على هيومان رايتس ووتش، وبدلاً من الرد على المعلومات التي جازت في التقارير بالصدق وبالسبب واللاهيات، وأكثر ذلك من دعوته بالاعتذار عن الإطلاق عن موقع المنظمة وتقاريرها على شبكة الانترنت لكن النظام المحرج لا يدرك أن كل الاعتراف الذي يبغون منهم عن طريق موقع واحد، والهلوسة تعني شهادته نظام السيسي بأنه قد توارثه ورغم أن البعض يعيبه للمجرمين بل يوم الحساب قدم لا ريب فيه.



جانب من وقفة نظمها النقابية العامة لموظفي السلطة الفلسطينية في غزة، أمام مقر مجلس الوزراء الفلسطيني، غرب غزة، رفضاً لقرار السلطة بالاحتلال جميع موظفي وزارة الزراعة بغزة، وللنقابة المبكر.

إدارة السمعة وارتباطها بحقل العلاقات العامة

من يحاول أن يتجاوز أو يحاول شيطنة إسرائيل لدى الرأي العام الأميركي. وقد ظهر دور المؤسسات التي تعمل على إدارة السمعة في التحضير لازمة الحليجية وفرض الحصار على قطر من السعودية والإمارات العربية والبحرين ومصر، حيث أشارت وسائل الاعلام الأمريكية إلى أنه جرى التعاون بين السفير الاماراتي يوسف العتيبة وكتاب صحفيين ومركز دراسات للكتابة حول قطر بنحو يهدف إلى شيطنتها في الشرق الأوسط، وبدلاً من الرد على المعلومات التي جازت في التقارير بالصدق وبالسبب واللاهيات، وأكثر ذلك من دعوته بالاعتذار عن الإطلاق عن موقع المنظمة وتقاريرها على شبكة الانترنت لكن النظام المحرج لا يدرك أن كل الاعتراف الذي يبغون منهم عن طريق موقع واحد، والهلوسة تعني شهادته نظام السيسي بأنه قد توارثه ورغم أن البعض يعيبه للمجرمين بل يوم الحساب قدم لا ريب فيه.



مضجوب الزويري
كاتب أردني
muzweir@gmail.com

تتقدم العلوم وفروعها يقدر كإكاد يكون مماثل أو يسبق التقدم الذي يحققه البشر، فالعلوم وفروعها إما أن تأتي إجابة لأسئلة نحلها في حياة البشر، أو أنها حلول لمشاكل مزمنة أو أن تكون محاولات لاستشراف المستقبل. ونظراً لتسارع المعارف في حقل العلوم الاجتماعية والإنسانية فإنها ربما تظهر كأكثر العلوم تطوراً من حيث المعارف وفروعها، ولعل ذلك يعود لإرتباطها بالإنسان كما أنها تعبر عن ذلك الإنسان بكل التعقيدات التي تحيط به.

في ظل كل ذلك تعتبر مسألة السمعة أو تصور الآخرين عن الإنسان من أهم هواجس الفرد أو مجموعة من الأفراد، وهي في الحقيقة تشكلت ويمكن تصنيغها وفق نوازع النفس البشرية حياً أو كراهية. من هنا يمكن أن نلهم ظهور ما يسمى بإدارة السمعة Reputation Management ويرتبط بتخصص أوسع وهو العلاقات العامة والذي يلمح